الملخص

إعداد: حازم رشدي أبو جزر

إشراف: د. خولة شخشير صبري

هدفت هذه الدراسة إلى تعليم مهارات التفكير الناقد من خلال أنشطة في التربية البيئية لطلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة رام اللة والبيرة. وتكوّن مجتمع الدراسة من 5038 طالباً وطالبة من الصف العاشر الأساسي، موزعين على 101مدرسة، وتكونت عينة الدراسة من مدرستين إحداها للذكور والأخرى للإناث، وتم اختيار شعبتين في كل منهما، ووزعت إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بطريقة عشوائية بسيطة ، فكانت المجموعة التجريبية 58 طالباً وطالبة، بينما كانت المجموعة الضابطة 64 طالبا وطالبة.

وقد صمم الباحث ستة أنشطة نفذت في عشر حصص صفية، حكمت من قبل مختصين في التربية وأحد مؤلفي كتاب علوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي. وتم استخدام اختبار غليسر- واطسن المترجم لقياس مهارات التفكير الناقد بعد تحكيمه من قبل مختصين في التربية لديهم إطلاع على تعليم التفكير الناقد، ومشرفين تربويين يتابعون مشروع تحفيز التفكير الذهني في بعض مديريات التربية والتعليم. وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية وبلغت قمية ر=0.74 .

وسعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

هل يمكن تعليم مهارات التفكير الناقد من خلال أنشطة في التربية البيئية ؟

تفرع عن هذا السؤالين الآتيين:

1)هل يمتلك الطلبة الذين تم تعليمهم التفكير الناقد من خلال أنشطة في التربية البيئية مهاراته؟

2)هل يختلف امتلاك الطالب لمهارات التفكير الناقد باختلاف جنسه ؟

وللإجابة عن الأسئلة السابقة صيغت 12فرضية، الفرضيات (1-6) للإجابة عن السؤال الفرعي الأول، والفرضيات من(7-12) للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني.وتم فحص الفرضيات باستخدام اختبار (Independent t-test).

دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً يعود لطريقة التدريس في مهارة التنبؤ بالافتراض عند($\alpha \leq 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم يحدث أي تغيير في المجموعة التجريبية في المهارات المتبقية: التفسير، وتقييم المناقشات، والاستنباط، والاستنتاج. وقد دلت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث عند ($\alpha = 0.018$) في مهارة تقييم المناقشات، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مهارات التنبؤ بالافتراض، والتفسير، والاستنباط، والاستنتاج، والعلامة الكلية للتفكير الناقد.

استناداً لنتائج الدراسة يوصي الباحث بتبني استخدام الأنشطة في تعليم التفكير الناقد في التربية البيئية، وتبني استخدام الأنشطة في تعليم التفكير الناقد في المباحث التعليمية جميعها. كما يوصي الباحث بإجراء دراسات أخرى في تعليم التفكير الناقد من خلال أنشطة في التربية البيئية

وفي المباحث الأخرى ولصفوف أخرى ولمدة أطول.وتحليل مقررات علوم الصحة والبيئة وتطويرها بهدف إدخال أنشطة لتعليم التفكير الناقد. وكذلك إجراء دراسة للكشف عن معيقات تعليم التفكير الناقد في المدارس الحكومية، لوضع حلول للتغلب عليها.